

## فيليب سالم في جامعة اللويزة: على الجامعات خلق إنسان جديد

استضافت جامعة سيدة اللويزة البروفسور فيليب سالم، في لقاء جمع رئيس الجامعة الأب وليد موسى والعمداء وأسرتها التعليمية والطلاب، في قاعة بيار أبو خاطر. بعد ترحيب من نائب رئيس الجامعة لشؤون الثقافة والعلاقات العامة سهيل مطر، تحدث سالم عن «الثورة والتمرد على الواقع»، فرأى أن «هذه الصفات التي تعبر عن شخصيته؛ برأيه يجب التمرد على اليوم من أجل خلق غد أفضل، فالتمرد هو صفة الحياة التي هي الديناميكية الدائمة وبالتالي مهمة للمعرفة، إن لم تتطور كل يوم، تتراجع كل يوم»، مشدداً على مبدأ يتعلق بالتعليم الجامعي، هو من أهم المبادئ الذي تناولها في كتاباته: ماهية التعليم الجامعي وعلاقاته مع ماهية لبنان. وأكد أن «ماهية التعليم ليس نقل المعرفة من الأستاذ إلى الطالب، وعلى الجامعات أن تخطو خطوة جريئة في الذهنية والعقلية؛ من فلسفة تؤمن بالتعليم لإعطاء المعرفة، إلى فلسفة جديدة تؤمن بالتعليم لخلق إنسان جديد». وحث سالم الطلاب على «الثورة والتمرد، لكن دون عنف». ورأى انه «لا يمكن بناء لبنان الجديد من دون تفعيل دور المرأة». ونصح الطلاب أن يتبنوا «نظرية البحث العلمي أينما اتجهوا ومهما فعلوا». بعدها قدم موسى سالم شجرة أرز من خشب وموسوعة مريم العذراء وبعض منشورات سعيد عقل التي أعادت الجامعة طبعتها، ووقع سالم كتابه «فيليب سالم الثائر، العالم، الإنساني» للكاتبة مهى سمارة.